هل ذهب الفساد أم بقي جمال مبارك مستمرا في نهب الشعب والقضـــاء علي ثرواتـــه والعبث بصحـــة وأرواح المصـــريين

الكارثة البيئية لمشروع البتروكيماويات بمنطقة مسطرد البترولية

(مشروع المليون قتيل بمسطــــــــرد)

الكشف عن مسلسل **جمال مبارك** ((المالك المستتر لشركة القلعة)) في الإستحواذ علي أحد أهم ركائز الاقتصاد القومي (قطاع البترول) ، واحدي حلقات هذا المسلسل هو الإستيلاء علي أكبر منطقة بترولية في محافظات القاهرة الكبري ((**منطقة مسطــرد البترولية**)) ، وتضم شركات البترول العملاقة المملوكة للشعب والتي تدر دخـــلا سنويا بمقدار خمسة ونصف مليار جنيه وذلك لإقامة مشروعه الذي يمثل أكبر كارثة بيئية في القاهرة ومثال صارخ لإهدار المال العام حيث ان بهذا الموقع عدد كبير من الأصول والمنشآت القائمة والتى تمثل (عدد كبيرمن شركات القطاع العام) الذى هو أساس لذات الدولة ومصدر دخل لآلاف العاملين.

ويساعده في ذلك **عبد الله غراب وزير البترول الحالي** والذي قام من قبل بتوقيع إتفاقية الغاز لإسرائيل بوصفه رئيس الهيئة العامة للبترول والآن يقيم المشروع الكارثي بمسطرد لصـــالح جمال مبارك وأعوانه منـــهم : أحمد محمد حسنين هيكل(نجل الكاتب الصحفى حسنين هيكل) و مروان نبيل عبد الله العربي (نجل وزير الخارجية نبيل عبد اللة العربى) وغيرهم.

*** الآثار البيئية المدمرة للمشروع المزمع إقامته خلال أيام بمنطقة مسطرد (مشروع المليون قتيل) :-**

١- مجال تأثير الإنبعاثات الناتجة عن هذا المشروع تصل الي ٤٠ كيلو متر علما بأن ميدان العتبة بوسط القاهرة يبعد عنه ١٣,٥ كيلو متر والقصر الجمهوري بمصر الجديدة يبعد عنه ٦ كيلو متر بما يعني أن أضراره الكارثية ستصل الي ملايين المصريين قاطني قلب القاهرة .

٢- تسبب الإنبعاثات الغازية والسائلة لهذا المشروع العديد من الأمراض مثل : العقم وسرطان الرئة والمعدة والربو وحساسية الصدر المزمنة والفشل الكلوي وتليف الكبد ويؤدي للوفاة في كثير من الحالات .

٣- أنه يستهلك كميات هائلة من مياة النيل بمقدار ٦٢٠٠ م٣ لكل ساعة وسينتج عنه كميات كبيرة من غاز كبريتيد الهيدروجين أخطر الغازات السامة في الكون وستلقي في ترعة الاسماعيلية .

٤- ينتج عنه إنبعاثات جوية كثيفة لا تؤثر علي البيئة المحيطة فقط بل تؤثر علي التغير المناخي للقاهرة الكبري فلنا أن نتخيل إنبعاث ما يقرب من ٤٣ الف طن يوميا من غاز ثاني أكسيد الكربون .

٥- يؤثر علي أهالي المناطق المجاورة للمشروع بشكل خطير (الخصوص – مسطرد – بهتيم – شبرا الخيمة) وكذا الكائنات الحية التي تعيش علي مياة ترعة الاسماعيلية من أسماك وماشية .

*** وهناك الكثير من الأضرار البيئية لهذا المشروع وفقا للتقرير البيئي الصادر من معهد الدراسات البيئية جامعة عين شمس من كبار العلماء في هذا المجال :

١- أ.د / أحمد مصطفي العتيق ٢- أ.د / هشام ابراهيم القصاص ٣- أ.د / طه عبد العظيم محمد عبد الرازق